7567 - أخبرنا أبو عبد ا الحافظ أنا الحسن نا أبو عثمان نا أحمد بن أبي الحواري سمعت عوام بن سميع قال Y كان سليمان الخواص يمر باللحام يأخذ منه لقط له فإذا هو يكلم امرأة قال تقول له يا سليمان من أجل قط نمسك عن الكلام فجاء إلى منزله فأخرج القط فطردها ثم صار من الغد إلى اللحام فوعظه .

قال الحليمي C : و السلطان الذي يتعاطى الفواحش يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لأن السلطنة هي هذا فلو انقبضت يده عنه لم يكن سلطانا و ليس من دونه في هذا مثله لأن القيام بهذا الأمر إنما يصبر له عند إمساك السلطان عنه لعلمه و صلاحه فإذا اختل صلاحه فقد صار مستحقا للتغيير عليه فلا يكون مع ذلك مغيرا على غيره